الكلية	كلية التربية للعلوم الانسانية
القسم	علوم القرآن والتربية الاسلامية
المادة باللغة الانجليزية	Hadith science
المادة باللغة العربية	علم الحديث
المرحلة الدراسية	الاولى
اسم التدريسي	مريم اسعد ثامر
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	An introduction to defining the science of men and chains of transmission and their importance
عنوان المحاضرة باللغة العربية	تمهيد في تعريف علم الرجال والاسناد واهميتهما
رقم المحاضرة	الخامسة
المصادر والمراجع	
	الكفاية في علم الرواية" للخطيب البغدادي وشرح نخبة الفكر لابن حجر
	فتح المغيث" للسخاوي وتدريب الراوي للسيوطي

UNIVERSITY OF ANBAR

المحاضرة الاولى :تمهيد في تعريف علم الرجال والاسناد واهميتهما:

اولا: أ/علم الرّجال: هو العلم الذي يبحث في سيرة وأحوال رواة الحديث النبوي، من حيث الصفات التي تؤهّلهم أن تقبل روايتُهم بالحديث لعدالتهم وضبطهم ، أو أن تردّ روايتهم لصفات أخلّت في شروط رواة الحديث النبوي الصحيح.

وعرف ايضا: ما وضع لتشخيص رواة الحديث ذاتا ووصفا ومدحا وقدحا.

او هو ما يبحث عن احوال الراوي من حيث اتصافه بشروط قبول الخبر وعدمه.

ب/اسمائه:

١. علم الرجال .
٢. علم تاريخ الرواة .
٣. علم التواريخ.

ويتفرع هذا العلم الى فروع كثيرة كل فرع من هه الفروع له مكانة بيرة ومستقلة في علوم الحديث حتى عدت بانها علم قائم براسه ومن اشهر هذه الفروع: الصحابة ،التابعون ،اتباع التابعون، المختلطون ،والمدلسون ،ومعرفة السابق واللاحق والواحدان وغيرها.

ج/فوائد هذا العلم:

ولهذا العلم فوائد جليلة، منها:

أوّلاً: الأمن من تداخل المتشابهين في اسم أو كنية ونحو ذلك, لأنه قد يتفق اسمان في اللفظ فيظن أحدهما هو الآخر فيتميز ذلك عن طريق معرفة طبقاتهما..

ثانيا: الوقوف على حقيقة المراد من العنعنة، ومعرفة فيما اذا كان الاسناد متصلا او منقعا والوقوف على حقيقية تحمل الراوي من شيوخه.

ثالثا: تميز الرواة الثقات من غيرهم من الضعفاء والمجروحين ،لان قبول الحديث متوقف على معرفة حال الراوي من حيث العدالة والضبط.

رابعا: امكان الاطلاع على تبين المدليسن من الرواة لتميز ما يقبل وما يرد من رواياتهم.

خامسا: معرفة المختلطين من الرواة وهل حدثوا قبل الاختلاط ام لا؟ فيقبل منهم قبل الاختلاط في حال كونهم ثقات ويرد ما كان بعد الاختلاط .

ثانيا: الإسناد وأهميته:

أ- تعريف الإسناد:

قال الحافظ بدر الدين بن جماعة (ت ٧٣٣ هـ) :"السند: هو الإخبار عن طريق المتن، وهو مأخوذ:

إما من السند وهو ما ارتفع وعلا من سفح الجبل لأن المسند - بكسر النون - يرفعه إلى قائله.

أو من قولهم: فلان سند أي معتمد، فسمي الإخبار عن طريق المتن سنداً لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه.

وأما الإسناد فهو رفع الحديث إلى قائله، والمحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد".

وقال: "وقبله المتن: فهو في اصطلاح المحدثين ما ينتهى إليه غاية السند من الكلام، وهو مأخوذ إما من المماتنة وهي المباعدة في الغاية لأن المتن غاية السند، أو من المتن وهو ما صلب وارتفع من الأرض، أو من تمتين القوس بالعصب وهو شدها به وإصلاحها" .

وقال الحافظ الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ) : "والسند: إخبار عن طريق المتن، من قولهم فلان سند أي معتمد، فسمي سنداً لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه".

والإسناد: رفع الحديث إلى قائله. فعلى هذا السند والإسناد يتقاربان في معنى الاعتماد".

وقال قبله: "المتن: هو ما اكتنف الصلب من الحيوان وبه شبه المتن من الأرض، ومَتُنَ الشيءُ قَوِيَ متنُه، ومنه حبل متين، فمتنُ كل شيء ما يتقوم به ذلك الشيء، كما أن الإنسان يتقوم بالظهر ويتقوى به.

فمتن الحديث ألفاظه التي تتقوم بها المعاني.

واختلف في متن الحديث، أهو قول الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا أو هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم فحسب، والأول أظهر لما تقرر من أن السنة إما قول أو فعل أو تقرير".

تعريف علم الرجال: عرفه الغوري بقوله هو عبارة عن المباحث الكلية لمعرفة بأحوال رواة الحديث من حيث قبولهم وردهم في روايته وسائر ما يتصل بهم وما يوصل الى ذلك.

جامعة الأنبار
1987 1408
UNIVERSITY OF ANBAR